

اعتقال المئات في أكبر عملية أمنية دولية «متطورة» ضد الجريمة المنظمة



أكثر عملية أمنية دولية
«تطوراً» ضد الجريمة المنظمة



:عواصم-وكالات

أعلنت الشرطة الأسترالية، الثلاثاء، أن الشرطة الدولية (إنتربول) نفذت بالتعاون مع أجهزة أمنية في عشرات الدول، عملية هي «الأكثر تطوراً في العالم» لمكافحة الجريمة المنظمة حول العالم، مشيرة إلى أن عدد الذين اعتقلوا بفضل هذا الإنجاز في أستراليا ونيوزيلندا وحدهما بلغ المئات.

وقالت الشرطة الفيدرالية الأسترالية إن تحالفاً من وكالات إنفاذ القانون في عشرات الدول، تمكن من الوصول إلى تطبيق يستخدمه عالم الجريمة المنظمة، مما سمح للشرطة بالاطلاع على رسائلهم المشفرة وتنفيذ هذه الاعتقالات.

وأشار مسؤولون أستراليون، الثلاثاء، إلى أن وكالات أمريكية وأسترالية اخترقت تطبيقاً يستخدمه مجرمون وقرأت ملايين الرسائل المشفرة، الأمر الذي أدى للقبض على المئات ممن يُشتبه بأنهم من رموز الجريمة المنظمة في 18 دولة. وأضاف المسؤولون أن العملية التي نفذتها الشرطة الأسترالية ومكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي أوقعت بأشخاص في أستراليا وآسيا وأمريكا الجنوبية والشرق الأوسط يُشتبه بأنهم ضالعون في تجارة المخدرات العالمية. وأطلق مكتب التحقيقات الاتحادي على العملية اسم (تروجان شيلد) «درع طروادة»، وهي واحدة من أكبر عمليات التسلل والسيطرة على شبكة مشفرة متخصصة.

وقال رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون، إن العملية وجهت «ضربة قوية للجريمة المنظمة، ليس في هذا البلد فحسب وإنما سيتردد صداها.. في أنحاء العالم».

وذكر ريس كيرشو مفوض الشرطة الاتحادية الأسترالي، أن أجهزة الشرطة نفذت مدامات في 18 دولة وأوقعت بمئات المشتبه بهم.

وأكدت أستراليا أنها ألقت القبض على 224 منهم أعضاء في عصابات الدراجات النارية المحظورة وذكرت نيوزيلندا أنها احتجزت 35 شخصاً.

وتضمنت العملية، التي بدأتها شرطة أستراليا ومكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي في عام 2018، سيطرة مسؤولين

أمريكيين على تطبيق (أنوم) للتراسل الذي تستخدمه شبكات الجريمة المنظمة.

وكان أحد رموز عالم الجريمة في أستراليا قد بدأ توزيع هواتف مجهزة تحتوي على التطبيق على شركائه كوسيلة آمنة للتواصل. وكانت العصابات تعتقد أن النظام آمن لأن الهواتف خالية من أي إمكانيات أخرى مثل الصوت والكاميرا كما أن التطبيق مشفر. لكن الشرطة نجحت في مراقبة رسائلهم.

وفي تنفيذ لأكبر عدد من عمليات التفتيش في أستراليا في يوم واحد، ضبطت الشرطة، الاثنين، 104 قطع سلاح منها بندقية قناصة عسكرية وحوالي 45 مليون دولار أسترالي (34.9 مليون دولار أمريكي) نقداً. وعُثر كذلك على نحو سبعة ملايين دولار أسترالي في خزانة مدفونة في كوخ بحديقة في إحدى ضواحي مدينة سيدني. ووجهت السلطات 525 اتهاماً في المجمل لكنها تتوقع توجيه المزيد من الاتهامات في الأسابيع المقبلة.

إلى ذلك، قالت الشرطة الأوروبية (يوروبول)، الثلاثاء، إن أجهزة الشرطة ألقت القبض على 800 شخص في عملية عالمية ضخمة تضمنت قيام وكالات إنفاذ القانون سراً بزرع هواتف مشفرة يستخدمها مجرمون.

وقال جان فيليب لوكوف، نائب مدير العمليات في «يوروبول»، في مؤتمر صحفي إن «هذه المعلومات أدت خلال الأسبوع الماضي إلى تنفيذ المئات من عمليات إنفاذ القانون على نطاق عالمي، من نيوزيلندا إلى أستراليا إلى أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، أعطت نتائج مبهرة... اعتقال أكثر من 800 شخص وتفتيش أكثر من 700 موقع و(ضبط) أكثر من 8 أطنان من الكوكايين».

وأعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي (إف بي آي)، الثلاثاء، أن عملية عالمية ضخمة تضمنت قيام وكالات إنفاذ القانون سراً بزرع هواتف مشفرة يستخدمها مجرمون، سمحت بإنقاذ 100 شخص من «تهديدات تطال حياتهم».

وأكد مساعد مدير المكتب كالفين شيفرز: «خلال الأشهر الثمانية عشرة الماضية مدّ مكتب إف بي آي منظمات إجرامية بأكثر من 300 جهاز مشفر في أكثر من مئة دولة أتاحت له مراقبة اتصالاتها». وأضاف متحدثاً أمام الصحفيين في مقر الشرطة الأوروبية (يوروبول) في لاهاي: «لم نسمع فقط عن عدد الاعتقالات والمواد المضبوطة، بل «تم إنقاذ حياة أكثر من 100 شخص».